

لسان العرب

(خمش) الخَمْشُ الخَدْشُ في الوجه وقد يستعمل في سائر الجسد خَمْشَه يَخْمُشُهُ ويخْمُشُهُ خَمْشَاءٌ وخُمْشُوشٌ وخَمْشَته والخُمْشُوشُ الخُدُوشُ قال الفضل بن عباس بن عتبة بن أبي لهب يخاطب امرأته هاشمُ جَدُّنا فإن كُنْتَ غَضَبِي فامْلَأِي وجهَكَ الجَمِيلَ خُدُوشاً وحكى اللحياني لا تَفْعَلْ ذلك أُمُّكَ خَمْشَى ولم يفسره قال ابن سيده وعندي أن معناه تَكَرَّكَ أَفْعَلُ أُمُّكَ فَخَمْشَتْ عَلَيْكَ وَجْهَهَا قال وكذلك الجمع يقال لا تفعلوا ذلك أُمّهاتُكم خَمْشَى والخُمَاشَةُ من الجراحات ما ليس له أَرَشٌ معلوم كالخدش ونحوه والخُمَاشَةُ الجنايةُ وهو من ذلك قال ذو الرمة رَباعٍ لَهَا مُذْ أَوْرَقَ العُودُ عنده خُمَاشَاتُ ذَحْلٍ ما يُرَادُ امْتِثَالُهَا امْتِثَالُهَا اقْتِصَاصُهَا والامْتِثَالُ الاقتصاصُ ويقال أَمَثَلَنِي منه قال يصف عيراً وَأُتِنَ وَرَمَحَهُنَّ إِيَّاهُ إِذَا أَرَادَ سِفَادَهُنَّ وَأَرَادَ بقوله رَباعٍ عيراً قد طَلَعَتْ رَباعِيَّتاهُ ابن شميل ما دون الدية فهو خُمَاشَاتٌ مثل قطع يد أو رجل أو أُذُن أو عَيْن أو ضربة بالعصا أو لطمة كلُّ هذا خُمَاشَةٌ وقد أَخَذَتْ خُمَاشَتِي من فلان وقد خَمْشَنِي فلان أَي ضَرَبَنِي أو لَطَمَنِي أو قَطَعَ عَضْوًا مِنِّي وَأَخَذَ خُمَاشَتَهُ إِذَا اقْتَصَفِي حَدِيثَ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ أَنَّهُ جَمَعَ بَنِيهِ عِنْدَ مَوْتِهِ وَقَالَ كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَ فُلَانٍ خُمَاشَاتٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَاحِدَتُهَا خُمَاشَةٌ أَي جراحات وجنایات وهي كل ما كان دون القتل والدية من قطع أو جرح أو ضرب أو نهب ونحو ذلك من أنواع الأذى وقال أبو عبيد أَرَادَ بِهَا جَنَايَاتٍ وَجَرَّاحَاتٍ اللَّيْثُ الْخَامِشَةُ وَجَمْعُهَا الْخَوَامِشُ وهي صغار المسایل والدوافع قال أَبُو مَنْصُورٍ سَمِيَتْ خَامِشَةً لِأَنَّهَا تَخْمُشُ الْأَرْضَ أَي تَخْدُ فِيهَا بِمَا تَحْمِلُ مِنَ مَاءِ السَّيْلِ وَالْخَوَافِشُ مَدَافِعُ السَّيْلِ الْوَاحِدَةُ خَافِشَةٌ وَالْخَامِشَةُ مِنْ صَغَارِ مَسَائِلِ الْمَاءِ مِثْلُ الدَّوَابِّ وَالْخَمْشُوشُ الْبَعُوضُ بَفَتْحِ الْخَاءِ فِي لُغَةِ هُذَيْلٍ قَالَ الشَّاعِرُ كَأَنَّ وَغَى الْخَمْشُوشُ بِرَجَائِيهِ وَغَى رَكْبٍ أُمِّمٍ ذَوِي رِيَّاطٍ وَاحِدَتُهُ خَمْشُوشَةٌ وَقِيلَ لَا وَاحِدَ لَهُ وَهَذَا الشَّعْرُ فِي التَّهْذِيبِ كَأَنَّ وَغَى الْخَمْشُوشُ بِجَانِبِهِ مَاتِمٌ يَلْتَدِمُ مَنْ عَلَى قَتِيلٍ وَاحِدَتُهَا بَقْسَةٌ وَقِيلَ وَاحِدَتُهَا خَمْشُوشَةٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ ذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ هَذَا الْبَيْتَ فِي فَصْلِ وَغَى أَيْضًا وَذَكَرَ أَنَّهُ لِلْهَذَلِيِّ وَالَّذِي فِي شَعْرِ هُذَيْلٍ خِلَافَ هَذَا وَهُوَ كَأَنَّ وَغَى الْخَمْشُوشُ بِجَانِبِهِ وَغَى رَكْبٍ أُمِّمٍ أُولِي هِيَّاطٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالْبَيْتُ لِلْمَتَنَخْلِ وَقَبْلَهُ وَمَاءٌ قَدْ وَرَدَتْ أُمِّمٌ طَامٍ عَلَى أَرْجَائِهِ زَجَلٌ الْغَطَّاطُ قَالَ الْهَيْيَاطُ وَالْمِيطُ الْخُصُومَةُ وَالصِّيَاحُ وَالطَّامِيُّ الْمُرْتَفِعُ وَأَرْجَاؤُهُ نَوَاحِيهِ وَالْغَطَّاطُ ضَرْبٌ مِنَ الْقَطَا وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ حِينَ سُئِلَ هَلْ يُقَرَأُ فِي الظَّهْرِ وَالْعَصْرِ ؟ فَقَالَ خَمْشَاءٌ دَعَا بَأَنَّ يُخْمَشَ وَجْهَهُ أَوْ جِلْدُهُ كَمَا يَقَالُ جَدْعًا

وقطّعاً وهو منصوب بفعل لا يظهر وفي الحديث من سأل وهو غنيٌّ جاء مسألته يوم
القيامة خُمُوشاً أو كُدُوحاً في وجهه أي خُدُوشاً قال أبو عبيد الخُموش مثل
الخُدوش يقال خَمَشَت المرأة وجهها تَخْمُشُه وتَخْمِشُه خَمَشاً وخُمُوشاً
والخُمُوشُ مصدرٌ ويجوز أن يكونا جميعاً المصدر حيث سمي به قال لبيد يذكر نساء قُمُنَ
يَنْدُحْنَ على عمه أبي براء يَخْمِشْنَ حُرّاً أو وَجْهَهُ مِرْحَاحٍ في السُّلْبِ السُّودِ وفي
الأمّساح حكى ابن فُهزاذ عن علي بن الحسين بن واقد قال سألت مطراً عن قوله D وجزاء
سيئةٍ سيئةٍ مثلاًها فقال سألت عنها الحسن بن أبي الحسن فقال هذا من الخُمَاش قال
أبو الهيثم أراد هذا من الجراحات التي لا قصاص فيها والخَمَشُ كالخَدَشِ الذي لا قصاص
فيه والحواميم كلها مكية ليس فيها حكم لأنها كانت دارَ حرب قال ابن مسعود آلُ حم من
تلادي الأول أي من أول ما تعلّمتُ بمكة ولم تجر الأحكام بين المسلمين بمكة في
القصاص والخَمَشُ ولدُ الوَبَرِ الذكرُ والجمع خُمُشان وتَخْمَشُ القومُ كثُرت حركتهم
وأبو الخاموش رجلٌ معروف بَقَسَّال قال رؤية أَقْهَمَني جارُّ أبي الخاموش والخُمَاشاتُ
بقايا الدَحْلِ